الدَّوَاةُ .

التي يكتب منها جمعها (دَوَيَاتٌ) مثل حصاة و حصيات .

و (الدَّاءُ) المرض وهو مصدر من (دَاءَ) الرجل و العضو (يَدَاءُ) من باب تعب والجمع (الأَدْوَاءُ) مثل باب وأبواب وفي لغة (دَوِيَ يَدْوَى دَوًى) من باب تعب أيضا عمى .

و (الدَّوَاءُ) ما يتداوى به ممدود وتفتح داله و الجمع (أَدْوِيَةٌ) و (دَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةً) والاسم (الدِّوَاءُ) بالكسر من باب قاتل و (دَوَّى) الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه .

دَاثَ .

الشيء (دَيْثًا) من باب باع لان وسهل ويعدّى بالتثقيل فيقال (دَيَّثَهُ) غيره ومنه اشتقاق (الدَّيُّوثِ) وهو الرجل الذي لا غيرة له على أهله و (الدِّيَاثَةُ) بالكسر فعله .

الدَّيْرُ .

للنصارى معروف و الجمع (دُيُورَةٌ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه (دَيْرَانِيٌّ) على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار (دَيَّارٌ) أي أحد .

الدِّيكُ .

ذكر الدجاج والجمع (دُيُوكٌ) و (دِيَكَةٌ) وزان عنبة .

دَانَ .

الرجل (يَدِينُ) (دَيْنًا) من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ (الدَّيْنَ) وقال ابن السكيت أيضا (دَانَ) الرجل إذا استقرض فهو (دَائِنٌ) وكذلك قال ثعلب و نقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه (مَدِينٌ) ولا (مَدْيُونٌ) لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدّ وهذا الفعل لازم فإذا أردت التعدي قلت (أَدَنْتُهُ) و (دَايَنْتُهُ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال (دِنْتُهُ) إذا أقرضته فهو (مَدِينٌ) و (مَدْيُونٌ) واسم الفاعل (دَائِنٌ) فيكون (الدَّائِنُ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا (دِنْتُهُ) أقرضته و (دِنْتُهُ) استقرضت منه وقوله تعالى (إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية

وبما تقدم أن (الدَّيْنَ) لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة .

و (دَانَ) بالإسلام (دِينًا) بالكسر تعبد به و (تَدَيَّنَ بِهِ) كذلك فهو (دَيِّنٌ) مثل ساد فهو (سَيِّدٌ) و (دَيَّنْتُهُ) بالتثقيل وكلته إلى دينه و (تَرَكْتُهُ وَمَا يَدِينُ) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و (دِنْتُهُ) (أَدِينُهُ) جازيته .

و (مَدْيَنُ) اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم